

عمدة القاري

سواها كثير ومن هذا أن بعض الغلاة من الناصبية تقربوا إلى بني أمية بهذه اللفظة فجزي
□ تعالى الزهري خيرا حيث بين للوليد بن عبد الملك ما في الحديث المذكور .
فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان في أصل العتيق كذلك .
أي فراجعوا الزهري في هذه المسألة فلم يرجع أي فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري
مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد أيضا لفظ عليه أي على الوليد قوله وقال مسلما أي قال
الزهري قالت عائشة قال علي بلفظ مسلما لا بلفظ مسيئا وقال بعضهم المراجعة في ذلك وقعت
مع هشام بن يوسف فيما أحسب وذلك أن عبد الرزاق رواه عن معمر فخالفه فرواه بلفظ مسيئا
قلت الذي فسره الكرمانى هو الصواب ألا يرى أن الأصيلي لما رواه بلفظ مسلما قال كذا
قرأناه و□ أعلم .

173 - (حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهي أم عائشة Bهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ
ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل □ بفلان وفعل بفلان فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني
فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول □ قالت نعم قالت
وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي فقال ما شأن هذه قلت يا رسول □ أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في
حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت و□ ولئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كييعقوب وبنيه و□ المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل
□ عذرها قالت بحمد □ لا بحمد أحمد ولا بحمدك) .

مطابقته للترجمة من حيث أن له تعلقا بالحديث الطويل السابق وأبو عوانة بفتح العين
الوضاح بن عبد □ اليشكري وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن
الواسطي وأبو وائل شقيق بن سلمة الأزدي وأم رومان بضم الراء وسكون الواو تقدم ذكرها غير
مرة والحديث مر في أحاديث الأنبياء في باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات
للسائلين فإنه أخرجه هناك عن محمد بن سلام عن ابن فضيل عن حصين إلى آخره وقد مر الكلام
فيه هناك ولنذكر هنا بعض شيء فقوله حدثني أم رومان فيه إشكال استشكله الخطيب وآخرون
لأن أم رومان ماتت في زمن النبي ومسروق ليست له صحبة لأنه لم يقدم من اليمن إلا بعد موت
النبي في خلافة أبي بكر أو عمر رضي □ تعالى عنهما وقال الخطيب أيضا كان مسروق يرسل هذا
الحديث عن أم رومان ويقول سئلت أم رومان فوهم حصين فيه حيث جعل السائل لها مسروقا أو

يكون بعض النقلة كتب سئلت بالألف فصارت سألت فقرأت بفتحتي قال علي أن بعض الرواة قد رواه عن حصين على الصواب يعني بالعننة قال وأخرج البخاري هذا الحديث بناء على ظاهر الاتصال ولم تظهر له علته انتهى ورد على الخطيب ومن تبعه بوجهين الأول أن مستندهم في تاريخ وفاة أم رومان عن الواقدي فلا يضر ذلك الإسناد الصحيح (الثاني) ذكر أبو نعيم الأصبهاني أن أم رومان عاشت بعد النبي ويؤيد هذا ما تقدم في علامات النبوة من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر قال عبد الرحمن وإنما هو أنا وأبي وأمي